

14 الفيء ومصارفه - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

القسم الثالث من من الاموال التي تؤخذ من المشركين القسم الثالث الفيه والغير هو ما يستولى عليه المسلمين ومعهم الامام من غير حرب اذا دخلوا بلدا صلحا استسلمت لهم لا تقسم امواله وانما تكون للامام - 00:00:00

انما تكون للامام ولمن ذكر الله ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله ولرسول ولذى القرى وبعض اكثرا اهل العلم على ان كلمة الله ذكرت للتبrik ان كلمة آآ اعلموا ان ما غلبيتش پان خمسه لله - 00:25

انما ذكرت للتبرك ولا الكل لله تبارك وتعالى ؟ ولكن سهم الله وسهم الرسول واحد سهم الله وسهم الرسول واحد عند الكبير من اهل العلم . وكذلك في الفي ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله ولرسول ولذى القرى واليتامى هم خمسة - 00:00:45

يعنى في خمس الغنيمة مقسم على خمس. خمس الغنيمة واعلموا انما غنمتم من شيء فانا لله خمسه ولرسول ولذى القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل. هم خمسة اذا جعلنا ان المراد من ذكر الله تبركا - 00:01:06

ان ان انه وبعض العلماء يقول لا القسمي هذا تصير مسدسة تصير القسمة سداسية ويصير لحق الله يصير بناء المساجد وجنسها لبناء عمارة المساجد وبيوت البر والخير ولكن اكتر اهل العلم على انها خمسة فقط - 00:01:22

الرسول ياخد الخمس خمس الخمس. الرسول الخمس الخمس لله وذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل نفس اللي مذكورين في خمس الغنيمة مذكورين في باب الفى وان الفى كله لهؤلاء الخمسة - 00:01:41

ان المال الذي يستولي عليه المسلم امام المسلمين بمن معه من المسلمين من غير حرب ولا ايجاف ركاب ولا ولا استعمال سلاح انه لامام وحده والامام ما يأكله لحاله؟ لـأ. يقسمه لحوائج الامام لمصاريف بيته وحاجات المسلمين الضرورية. الضرورية وبعضها سدد

ويزيد على ذلك يعطي منه الفقراء لله وذى القربى واليتامى ذى القربى يعني قرابة محمد عليه الصلاة والسلام من بنى ادم قرابة محمد عليه السلام من بنى هاشم. فهو لاء لهم في الخمس. لهم خمس الخمس. واعلموا انما غنمتم من شيء فان لا خمسه للرسول وهذا

والبيتامي لأن الله حرم عليهم الزكاة الله حرم على اقارب محمد عليه السلام ان يأكلوا الزكاة لأنها اوساخ الناس ولذلك لما رشقت تمرة طايحة في الطريق. الحسن اخذ يركض عشان يأكلها الحسن ابن علي ابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله. لما اخذ يركض عشان كخ كخ الرسول - 00:02:44

حتى منعه منه بين ان هذه اوساخ الناس لا تحل لبني هاشم لمحمد ولا لآل محمد ما تحل لهم الصدقة ما يأخذون من الصدقة فانها لا تحل لآل بنى عائشة - 00:03:06

الهاشمي لا تحل له فلذلك جعل الله لهم في الفي وفي خمس الخمس من الغنيمة جعلهم في خمس الغنيمة. خمسها جعل لذوي القربى من اقارب النبي محمد عليه الصلاة والسلام. من اقارب النبي محمد من المسلمين. جعل لهم خمس آخرين خمس خمس الغنيمة وخمس الفيء كله - 00:03:21

خمس الفي بكماله خمس الفي بكمال وخمس خمس الغنيةمة خمس خمس الغنيةمة. يصير لاقارب محمد عليه الصلاة والسلام. وخمس خمس الغنيةمة. خمس خمس الغنيةمة. يصير لاقارب محمد عليه السلام خمس الفي بكماله يصير لاقارب محمد عليه الصلاة والسلام -

00:03:44

هذا القسم الثاني ممن تقسم وخمس الغنيمة اعلموا ان ما غنمـش فـان الـاخ مـوسـى ولا رـسـولـ. ما اـفـاء اللـه عـز وـجـلـ ان يـقـول فـلـه
ولـلـرـسـولـ ولـذـي الـقـرـبـىـ والـيـتـامـىـ الـيـتـيمـ من بـنـي اـدـمـ قـلـتـ لـكـ هـوـ مـنـ مـاتـ اـبـوـهـ وـهـوـ دـوـنـ الـبـلـوـغـ - 00:04:05
بـنـي اـدـمـ مـا يـقـالـ يـتـيمـ لـمـنـ مـاتـ اـمـ الـعـرـبـ لـا يـطـلـقـونـ اـسـمـ الـيـتـيمـ عـلـىـ مـنـ مـاتـ اـمـهـ قـبـلـ الـبـلـوـغـ. الـلـيـ تـمـوـتـ اـمـهـ قـبـلـ الـبـلـوـغـ مـا دـامـ اـبـوـ
حـىـ لـا يـسـمـىـ يـتـيمـ - 00:04:25

لا يسمى يتيم في العرف الاسلامي ولللغة العربية الا من مات امه من مات ابوه وهو دون البلوغ فمن مات ابوه وهو دون البلوغ يسمى يتيم. فاذا بلغ زال اسمه اليتم عنه الا باعتبار ما كان. الا يقولوا يتيم باعتبار انه كان - 00:04:38
يتيم زمان ولكن لا يعطى من هذه الاقسام اليتيم اذا كان اليتيم الا وهو من من كان دون يتامى من كان دون البلوغ وذى القربى واليتامى طبعا هذا بخلاف الحيوانات - 00:04:56

الحيوانات من مات من ماتت امه اليتيم من الحيوانات من ماتت امه قبل ان يتمكن من استطعام نفسه اذا كان الحيوان لسه ما قدر يتولى الرعاية بنفسه واكله بنفسه وطعامه بنفسه وشرابه بنفسه لصغره يسمى يتينا ان - 00:05:15

كانت امه مات اذا كان ابوه مات ما يعتبر يتيم في الحيوانات لأن اباء الحيوانات لا تعتنى بها الحقيقة اباء الحيوانات في العاد هتخليها وتروح ولكن نلومها امها هي اللي تربض عليها حتى تنتهي و تستغرب - 00:05:38

في جميع الطيور والحيوانات حتى الحشرات كذلك ولذلك يسمى يسمى اليتيم من الحيوانات من فارقته امه قبل ان يستكمل
المعيشة لنفسه بنفسه ومن اه ومن بنى ادم من مات ابوه دون البلوغ - 00:05:55

واليتامى والمساكين كلمة مساكين تشمل الفقراء لاني ما ذكر هنا الفقراء في الاية هذى والقاعدة عند العلماء ان كلمة فقير وكلمة مسكين ان اجتمع افترقا وان افترقا اجتمع. بمعنى اني اذا شفت - 00:06:13

قال مثلي انما الصدقات للفقراء والمساكين. هل اجتمعوا في اية فيصير معنى اليتيم معنى الفقر غير معنى المسكين لما قال للفقراء والمساكين الفقر ما يملك دون النصاب الفقر ما له طبعا غير ابي حنيف. ابو حنيفة عنده المسكين - 00:06:30

اقل حاجة من الفقر الفقير من يملك دون النصاب. والمسكين من لا يملك شيئاً أبداً. هذا مذهب أبو حنيفة. أما بقية العلماء فعلى العكس عندهم المسكين ما يملك دون النصاب أو ما يملكه دون حاجته حتى ولو كانت أكثر من النصاب - 00:06:56

حتى ولو كانت أكثر من اصابة لكن بدون حاجته. يعني ما يكفي. من يملك ما لا يكفيه لعياله وطعامه وشرابه يسمى مسكين. أما اذا كان ما يملك شيء يسمى فقير وهو الاصح. الاصح ليه؟ لأن الاشتقاء اللغوي يدل على ذلك والقرآن يدل على ذلك. أما الاشتقاء اللغوي 00:07:17 -

الفقير مأخوذ من كسر فجار ظهره يعني اصل الكلمة فقير مسل مجبور وللإنسان يسمى مجبور اذا كان انكسرت فجرا من انفجار ظهره. واذا انقطعت فقرة من فجار الظهر يلتصق الانسان بالتراب ولا عاد يقدر يقوم ولا يتحرك - 00:07:37

فيسمي فسمى اللي جليل اليد ولا عنده طعام ولا شراب ولا شيء يسمى فقير. أما اذا كان عنده شيء ولكن لا يكفي ستة حتى لو افرض واحد عنده خمسين الف ريال او الف ريال - 00:07:55

او عنده عشرين الف ريال ولكن كلها مطلوبة منه. ولو ولو اشتري حاجات عياله الضرورية ما كان فاته افرض ان واحد راتبه مثلاً الفين ريال او ثلث الاف ريال بالشهر - 00:08:08

من الموظفين راتوا تلات الاف ولكن يلا يكفووا له خمستاشر يوم يلا يا هذا فقير هذا يستحق الصدقة الوين كان يجمع له تلات الاف واربع تالاف يلا ما تمشيه الشهر. هذا تصدق عليه دا - 00:08:20

السفينة فكانت مساكين يعملون في البحر - 00:08:33

يملكون سفينة لكنهم مساكين عندهم سفينة لكهم مساكين لأنها يلا اللي يجي منها يسب العيال وبين بقدر يسد العيال كمان ؟
فسماهم ربنا مساكنهم عندهم سفينة بحرية في البحر. سماهم مساكين قال اما السفينة المساكين يعملوها بالراحة. فيقول للفقهاء -

للله وللرسول. فإذا اجتمع الفقراء والمساكين في آية مثل آيات الصدقات إنما صدقات للفقراء والمساكين عرفنا الفقير وعرفنا المسكين.
 أما إذا قال مثل الآية هذه واعلموا إنما غنمتم من شيء فإنه خبز - 00:09:04
 والمساكين ما قال الفقراء؟ يصير الفقير والمسكين بمعنى واحد ومثل ما قال في الآية اللي أنا قريتها الليلة ما أفاء الله على رسوله من
 أهل القرى فله وللرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين ما كانوا الفقراء. فيصير الفقير - 00:09:18
 بمعنى واحد وفي الآية اللي تيجي بعدها قال للفقراء المهاجرين. ما قال للمساكين المهاجرين. قال للفقراء المهاجرين. يصير الفقير
 بمعنى المساكين والمسكين بمعنى الفقير. لا يختلفان في المعنى هذا معنى إذا اجتمع الطرق وافتراق اجتمع - 00:09:34
 فيقول هنا واعلموا أن مغربت هنا ما عفاه الله عن رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل
 المساكين عوضنا وابن السبيل هو الغريب المنقطع عن أرضه وماليه - 00:09:49
 مسافر مسافر منقطع قد يكون عنده ملابسين في بلده ولكن ليقدر يجيئها بطريق برقية ولا يقدر يجيئها بطريق تحويل ولا له اي حيلة
 للوصول اليه. هذا اعطيه الزكاة وانت مطمئن الخاطر. حتى لو كان هو عند - 00:10:02
 في بلادها اموال جارون - 00:10:20